

السيد نصر الله: لا شيء لنا في المرفأ.. ومن المأساة تولد فرص



أشار الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله، إلى أنه "نحن أمام فاجعة كبرى بالمعنى الإنساني والوطني وبكل المعايير.

وعزى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بالضحايا الذي قضا بانفجار مرفأ بيروت وسأل الله الشفاء العاجل للمصابين وان يلهم الله الصبر للجميع لتجاوز هذه المحنة. وقال "نحن أمام فاجعة وطنية كبرى بكل المعايير"، ولفت إلى أن "هذه الفاجعة عابرة للطوائف والمناطق وبيروت تحتضن كل اللبنانيين وأهل بيروت يختصرون كل اللبنانيين".

وقال السيد نصرالله في كلمة متلفزة الجمعة "هناك عدد كبير من الشهداء اللبنانيين والسوريين ومن جنسيات أخرى وآلاف الجرحى وعشرات المفقودين وعشرات آلاف العائلات التي خرجت من بيوتها وعشرات الآلاف الذي تأثرت أرزاقهم وحالة الخوف الشديد التي دخلت إلى قلوب الملايين في بيروت وضواحيها"، وتابع "نحن أمام حادث له نتائج كبيرة على مختلف المستويات والمرفأ قد دمر وله تأثيرات حول إعادة الاعمار وكل هذا يزيد من المأزق المعيشي والمالي والاقتصادي في البلد، ودعا "للتضامن بين الجميع لمواجهة

هذه المحنة".

ونوه السيد نصر الله بالجهود الكبيرة التي بذلت من مختلف الاجهزة والمؤسسات الرسمية والحزبية، وثنى لهفة الناس لمساعدة أجهزة الدولة"، ولفت الى ان "هذا الامر هو دليل حس وطني واخلاقي في كل المناطق والساحات"، و اشار الى "حضور حزب الله بكل مؤسساته وهيئاته منذ اللحظة الاولى"، وأكد ان "كل امكانيات حزب الله هي بتصرف الدولة والناس جراء ما حصل"، وتابع "كل عائلة فقدت مسكنها نحن حاضرون للمساعدة بالكامل هذه العائلات ولا يجوز ان يكون هناك اي عائلة بالشارع".

كما نوه السيد نصر الله "بالمشهد الخارجي المتمثل بدول العالم والمرجعيات والقوى وحركات المقاومة والنخب والاعلام والاحزاب وتعاطفها الكبير والاعلان عن الاستعداد لتقديم المساعدات"، وتابع "الدول الشقيقة والصديقة التي ارسلت مساعدات مشكورة وهناك دول اعلنت انها ستقدم مساعدات"، و اضاف "انت زيارة الرئيس الفرنسي ونحن ننظر بايجابية الى كل مساعدة وتعاطف والى كل زيارة في هذه الايام اذا كانت لمساعدة لبنان او الدعوة الى لم الشمل".

ولفت السيد نصر الله الى انه "عند حصول فاجعة وطنية كبرى يجب على الجميع تجميد كل النزاعات والترفع عن ذلك والتعاطي بمنطلق اخلاقي مختلف والناس تتعاون كي تتجاوز الفاجعة ، وهذا ما يجري في كل العالم"، وتابع "للاسف انه في لبنان منذ الساعة الاولى للفاجعة قبل ان يظهر ان معلومات وطبيعة ما جرى وكيفية حصوله، خرجت بعض وسائل الاعلام المحلية والعربية والقوى السياسية ومن خلال تصريحات مسؤوليها بشكل مباشر وقد حسموا روايتهم بأن ما انفجر هو مخزن صواريخ او ذخائر ومواد لحزب الله".

وقال السيد نصر الله "الهدف من ذلك كي يقولوا لأهل بيروت والسكان ان من فعل كل ذلك هو حزب الله وهذا فيه درجة عالية من الظلم والتجني"، ولفت الى ان "حزب الله كالجميع تألم نتيجة ما جرى مع اهله وناسه وكل اللبنانيين".

وأوضح السيد نصر الله "وسائل اعلام لا تزال حتى الان تتحدث عن حزب الله وعلى طريقة الكذب الكذب حتى يصدقك الناس"، وتابع "نحن نراهن على وعي الناس وعلى ان هذه المحطات لديها تاريخ في الكذب والتزوير وقلب الحقائق".

وأضاف "اعلن واؤكد نفيا قاطعا مطلقا ان لا شيء لنا في المرفأ، لا مخزن سلاح ولا صاروخ ولا بندقية ولا قنبلة ولا رصاصة ولا نيترات.. على الاطلاق لا حاليا ولا في الماضي ولا في المستقبل والتحقيق غدا يثبت

ذلك".

وشدد السيد نصر ا [] على ان "الاولوية للتعاطف والتضامن وليس للتساجل السياسي"، ورأى ان "النقطة الالهة هي المساواة والمحاسبة وهناك تحقيق سيحصل ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تحدثا عن تحقيق حاسم وجدي"، واكد ان "ما يتطلع اليه اللبنانيون الان هو العمل والجهد"، ولفت الى انه "امام هول الحادثة هناك اجماع شعبي ان يحصل تحقيق شفاف وعادل ونزيه ويحاكم ويعاقب وينزل اشد انواع العقاب العادل بحق من يحمل مسؤولية ونحن من الاصوات العالية التي تطالب بالامر"، وتابع "يجب الا يسمح بحماية احد ولا لحظ الحسابات والتوازنات الطائفية والمذهبية"، وقال "اذا كانت مؤسسة الجيش اللبناني موثوقة لدي الجميع كلفوا الجيش بالتحقيق"، واصل "هناك خيار اخر القيام بتحقيق مشترك بحيث ان الجهاز الامني الذي تثقون به يكون موجودا بالتحقيق".

وقال السيد نصر ا [] "الدولة او الطبقة السياسية اذا لم تصل في هذه القضية لنتيجة وتحاكم فلا يوجد امل ببناء دولة ولكن علينا ان نعمل ان لا يكون هذا الياس موجودا"، واصل "بالنسبة اليانا هذه حادثة لا يمكن ان تنسى ويجب ان يحاكم اي مسؤول عنها بدون اي حمايات وغير ذلك نحن امام ازمة نظام ودولة"، ودعا "المسؤولين الى اقصى الجدية والعزم في متابعة التحقيق وفي المحاكمة والعقاب".

واعتبر السيد نصر ا [] ان "من رحم المأساة تولد فرص والتعاطي الدولي مع الحادثة فرصة يجب ان يستغلها اللبنانيون"، وتابع "أقول لكل من فتحوا معنا معركة انطلاقا من هذه الحادثة لن تحصلوا على اي نتيجة"، واصل "هؤلاء يبحثون عن سراب ودائما كانت خياراتهم خاسرة واقول لهم كما ختم ستخيبون"، وأكد ان "هذه المقاومة بصدقيتها وثقة الشعب بها وبمعاركها وبأدائها وهذه المقاومة اليوم بقوتها وموقعها القومي والاقليمي اشخ من ان ينال منها بعض الظالمين الكذابين المحرضين والساعين لحرب اهلية ولطالما سعوا لهذا وفشلوا وسيفشلون".